[97] وقال ابن عطاء ا: كان العارفان الشاذلي والمرسي يعظمانه جدا جدا، ولكلامه عندهما الحظوة التامة، ويقولان: هو أحد الاوتاد الاربعة. وقول ابن أبي جمرة في كتاب المختارة وابن القيم في كتاب اللمحة في الرد على ابن طلحة: انه لم يكن من أهل الحديث وروايته... كيف وقد قال الحافظ ابن النجار في تاريخه: كان اماما من أئمة المسلمين، له المصنفات الكبار في أصول الدين ومعاني الحديث، لقي الائمة الكبار وأخذ عنهم، وفي شيوخه كثرة. ثم أطال في بيانه. وقال السلمي في الطبقات: له اللسان العالي والكتب المشهورة، وقال القشيري في الرسالة: هو من كبار الشيوخ، وأطال في الثناء عليه. وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية: له التصانيف الكثيرة في الحديث، وهو مستقيم الطريقة تابع للاثر... وقال الكلابادي في التعرف: هو من أئمة الصوفية. إلى غير ذلك من الكلام في شأن هذا الامام، وانما اطلت فيه دفعا لذلك الافتراء، فلا تكن من أهل المراء " 1. (51) رواية الطحاوي قال أحمد بن محمد الطحاوي: " باب بيان مشكل ما روي عن رسول ا صلى ا عليه وآله، من قوله يوم غدير خم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه. حدثنا ابراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا يزيد بن كثير، _____ 1) فيض القدير في شرح الجامع الصغير 1 / 116 _____